

## الباب الثالث

### النتائج والتحليل

أ. استراتيجيات لخطبة أنيس متا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية في يوتيوب القناة الأولى المصرية.

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات، تبين أن أنيس متا استخدم استراتيجيات متنوعة في التأدب اللغوي أثناء طرح أفكاره ونداءاته الدبلوماسية. وقد وُجد بالتفصيل استخدام واستراتيجيات التأدب الإيجابي في ٢٣ بيانات، استراتيجيات التأدب المباشر في ١١ بيانات، بينما استُخدمت واستراتيجيات التأدب غير المباشر في ٣ بيانات، واستراتيجيات التأدب السلبي في موضعين. وتُظهر هذه النتائج أن واستراتيجيات التأدب الإيجابي هي الأكثر هيمنة في الخطاب المذكور.

#### ١- استراتيجيات التأدب الإيجابي

تم العثور على استراتيجيات التأدب الإيجابي ٢٣ بيانات والتي يمكن رؤيتها في تحليل البيانات التالي.

٠٢. PP. ٤

صَاحِبُ السُّمُوي الْمَلَكِي الْأَمِير مُحَمَّد بن سلمان بن عبد العزيز السعود،  
أَصْحَابُ الْفَخَامَةِ وَالْمَعَالِي وَالْحُضُورِ الْكَرَام. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته

بعد أن حيّا قادة الدول والشخصيات البارزة بالألقاب التشريفية العالية، قدّم أنيس متا التحية الإسلامية المعهودة، وهي: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته". وتُعدّ هذه التحية شكلاً من أشكال الخطاب الشامل في المجتمع

الإسلامي، وتحمل دلالة اجتماعية قوية في بناء الألفة والمساواة الروحية بين المسلمين.

وفي سياق استراتيجيات التأدب وفقاً لنظرية براون وليفنسون، تندرج هذه البيانات ضمن استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا في الفئة الفرعية استخدام علامات الهوية الجماعية. فهذه التحية الإسلامية تُستخدم كعلامة لهوية جماعية تخلق شعورًا بالانتماء والتضامن بين المتحدث والمخاطب، أي بين أنيس متا ورؤساء الدول والوزراء والوفود من الدول العربية والإسلامية.

كما تُظهر هذه التحية ضمناً أن المتكلم يُقدّم نفسه كجزء من الأمة الإسلامية العالمية المجتمعة في هذا المحفل لمناقشة القضايا الإنسانية التي تمس إخوتهم المسلمين، أي الشعب الفلسطيني.

١٥. PP. ٤٠

باسم فخامة الرئيس الأندونيسي براوو سويانتو وأعضاء الوفد الإندونيسي أشكركم صاحب السمو الملكي على دعوتنا لحضور هذه القمة المباركة، والتي يأتي توقيتها دلالة على خطورة الظروف والمرحلة التي نواجهها

البيانات ١٥. PP. ٤٠ استراتيجيات التأدب الإيجابي، ويظهر ذلك من خلال استخدام العبارة "أشكركم"، والتي تُعد تطبيقاً للفئة الفرعية قدم الهدايا للمخاطب. وبحسب نظرية براون وليفنسون، فإن الهدايا لا تقتصر فقط على الأمور المادية، بل تشمل أيضاً الهدايا الرمزية كعبارات الشكر والثناء والاهتمام. تُوجّه عبارة "أشكركم" إلى "صاحب السمو الملكي"، كنوع من التقدير على الدعوة التي وُجّهت إلى إندونيسيا لحضور هذا المنتدى المهم. وتعكس هذه الاستراتيجية رغبة المتكلم في خلق جو من الودّ والاحترام المتبادل بين الوفد الإندونيسي والدولة المضيفة.

## ٠٥.PP.١٢

باسم فخامة الرئيس الأندونيسي براوو سوبيانتو وأعضاء الوفد الإندونيسي أشكركم صاحب السمو الملكي على دعوتنا لحضور هذه القمة المباركة، والتي يأتي توقيتها دلالة على خطورة الظروف والمرحلة التي نواجهها

البيانات ٠٥.PP.١٢ استراتيجيات التأداب الإيجابي من خلال الفئة الفرعية محاولة إشراك المتكلم والمخاطب في نشاط معين. يتجلى ذلك في استخدام العبارة "والتي يأتي توقيتها دلالة على خطورة الظروف والمرحلة التي نواجهها". حيث تشير كلمة "نواجهها" إلى وجود مشاركة جماعية بين المتكلم والمخاطب في مواجهة الوضع القائم، وهو مأساة فلسطين. تسهم هذه الاستراتيجية في خلق شعور بالتضامن، وتعزيز الروابط العاطفية بين المشاركين في هذا المنتدى.

## ٠٧.PP.١٢

كيف لا؟ وَكُلُّنَا شُهَدَاءٌ عَلَى هَذِهِ الْمَجَازِرِ الْبَشَعَةِ وتلك الإبادة الجماعية الْحَمَجِيَّة لِأَهْلِ غَزَّة وفلسطين لِأَطْفَالِ فلسطين لِإِنْسَاءِ فلسطين.

البيانات ٠٧.PP.١٢ استراتيجيات التأداب الإيجابي من خلال الفئة الفرعية محاولة إشراك المتكلم والمخاطب في نشاط معين. يتجلى ذلك في استخدام العبارة "كُلُّنَا شُهَدَاءٌ"، حيث لا يقتصر أنيس متا على التعبير عن رأيه الشخصي، بل يدعو جميع الحاضرين (الدول المشاركة في القمة) إلى الشعور بالمشاركة العاطفية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني. ومن خلال قوله "كلنا شهداء"، يبيّن أنيس متا وعياً جماعياً ذا طابع عاطفي، ليشعر المخاطب بأنهم مشاركون أخلاقياً في الرد على هذه المأساة.

٠٩.PP.٧

هذه القمة غير العادية جاءتْ كَمَا نَعْتَقِد، إِسْتِجَابَةً لِلتَّحَدِّ الْوُجُودِيِّ لَنَا جَمِيعًا.

البيانات ٠٩.PP.٧ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تتضمن عددًا من أوجه التشابه بين المتكلم والمخاطب. يتجلى ذلك في استخدام العبارة "كما نعتقد"، حيث يسعى أنيس متا إلى التأكيد على وجود قناعة ورؤية مشتركة بينه وبين المشاركين في القمة. تعكس هذه الاستراتيجية محاولة لبناء تضامن عاطفي وافترض وجود خلفية فهم موحدة بين الحاضرين، بأن هذه القمة هي استجابة للتحدي الوجودي الذي يواجهها جميعاً "إِسْتِجَابَةً لِلتَّحَدِّ الْوُجُودِيِّ لَنَا جَمِيعًا". من خلال قوله "كما نعتقد"، لا يقتصر أنيس متا على التعبير عن رأيه الشخصي، بل يدعو المخاطب أيضًا إلى مشاركة نفس القناعة، مما يخلق تقاربًا ويقلل من المسافة الاجتماعية

١٠.PP.٤

من خلال تنسيق الرد الجماعي من المنظمين العربية والإسلامية والتي تمثل ما لا يقل عن مليارين مسلم من أجل تحرير فلسطين بكل ما نملك من قوة وموارد

البيانات ١٠.PP.٤ استخدام استراتيجيات التأدب الإيجابي، الفرعية استخدم علامات الهوية الجماعية. إن عبارة "المنظمين العربية والإسلامية" و"مسلم" تُعد تطبيقًا لهذه الفرعية استخدم علامات الهوية الجماعية. من خلال استخدام هذه المؤشرات لهوية المجموعة، يُظهر أنيس متا أنه والحاضرين ينتمون إلى نفس المجتمع، أي أنهم جميعًا أعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وجميعهم مسلمون. تُعزز هذه الاستراتيجية العلاقات الاجتماعية من خلال التأكيد على الانتماء إلى نفس المجموعة.

## ١١. PP. ١٢

من خلال تنسيق الرد الجماعي من المنظمتين العربية والإسلامية والتي تمثل ما لا يقل عن مليارين مسلم من أجل تحرير فلسطين بكل ما نملك من قوة وموارد

البيانات ١١. PP. ١٢ استخدام استراتيجيات التأدب الإيجابي، حيث إن عبارة "أجل تحرير فلسطين بكل ما نملك من قوة وموارد" تُعد تطبيقًا من خلال الفئة الفرعية محاولة إشراك المتكلم والمخاطب في نشاط معين. من خلال إشراك نفسه مع المخاطب بشكل مباشر عبر عبارة "نملك"، يُشير أنيس متا إلى أن النضال من أجل تحرير فلسطين هو جهد جماعي، حيث يتحمل كل من المتكلم والمخاطب مسؤولية مشتركة في تسخير جميع القوى والموارد للدفاع عن فلسطين.

## ١٥. PP. ١٣

ومن هنا نقول إن على القمة أن تخرج بتوصيات وخطوات عملية، تحمل في طياتها روح الرد الجماعي في مواجهة العقاب الجماعي

تتضمن البيانات ١٥. PP. ١٣ استراتيجيات التأدب الإيجابي من خلال الفئة الفرعية إعطاء الأسباب وطلبها ويتجلى ذلك في العبارة "تحمل في طياتها روح الرد الجماعي في مواجهة العقاب الجماعي". في هذا السياق، لا يكفي أنيس متا بالدعوة إلى أن تخرج القمة بتوصيات وخطوات عملية، بل يُرفق أيضًا سببًا وجيهًا لأهمية هذه الخطوات، وهو ضرورة بناء "روح الرد الجماعي" في مواجهة "العقاب الجماعي" الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. ومن خلال تقديم هذا السبب، يُظهر المتكلم أن ما يقترحه ليس مجرد رغبة شخصية، بل هو من أجل المصلحة الجماعية. كما يعكس استخدام هذا

السبب المشترك سعيه لتعزيز دعوته دون فرض مباشر، مع الحفاظ على روح التضامن والتعاون.

١٠.PP.١٦

وفي هذا الإطار نقترح هذه الخطوات التالية إلى جانب المقترحات التي تم تقديمها من إخواننا الأشقاء،

البيانات ١٠.PP.١٦ تطبيقًا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تقديم عروض أو وعود. وتتمثل هذه الاستراتيجية في العبارة "وفي هذا الإطار نقترح هذه الخطوات التالية"، حيث يُقدّم أنيس متا مقترحات عبارة عن خطوات عملية تُشكّل مساهمة فعلية في الاستجابة للوضع في فلسطين. ويُشير استخدام الفعل "نقترح" إلى وجود نية جماعية من جانب إندونيسيا، مما يتضمن أيضًا عنصر الوعد بأن هذه الخطوات ستُبدل فيها الجهود الحقيقية لتنفيذها على أرض الواقع.

١.PP.١٧

وفي هذا الإطار نقترح هذه الخطوات التالية إلى جانب المقترحات التي تم تقديمها من إخواننا الأشقاء،

البيانات ١.PP.١٧ تطبيقًا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية اهتمامات ورغبات وسلوكيات واحتياجات وسلع المخاطب. ويتجلى ذلك في العبارة: "إلى جانب المقترحات التي تم تقديمها"، حيث يُظهر أنيس متا تقديره لمساهمات الدول الأخرى، مما يُعزز روح التضامن والانسجام داخل هذا المحفل. وتُعد هذه الاستراتيجية مهمة للحفاظ على علاقات طيبة مع المخاطب، ولمنع حدوث أي تهديد لوجههم.

## ١٨. PP. ٤

وفي هذا الإطار نقترح هذه الخطوات التالية إلى جانب المقترحات التي تم تقديمها من إخواننا الأشقاء،

البيانات ١٨. PP. ٤ تطبيقاً استراتيجيات التأدب الإيجابي، وبشكل خاص الفئة الفرعية استخدم علامات الهوية الجماعية. ويتجلى ذلك في استخدام العبارة "إخواننا الأشقاء"، حيث يستخدم أنيس متا كلمات قرابة تعني "إخواننا" لتعزيز روابط التضامن والانتماء الجماعي بين شعوب الأمة العربية والإسلامية. ولا تُستخدم هذه العبارة لتلطيف الخطاب فحسب، بل لتأكيد أن المتكلم والمخاطب ينتمون إلى جماعة اجتماعية واحدة، وهي جماعة تهتم وتتفاعل مباشرة مع قضية فلسطين.

## ١٩. PP. ١٠

أولاً - تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية لإنهاء الحرب في غزة ولبنان،

تتضمن البيانات ١٩. PP. ١٠ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تقديم عروض أو وعود. ويتجلى ذلك في عبارة "تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية"، حيث يقدم أنيس متا التزامًا جماعيًا أو عرضًا لخطوة أولى يمكن أن يتخذها القادة العرب والمسلمون في الاستجابة للأزمة في غزة ولبنان. وفي سياق الخطاب السياسي الرسمي، لا يُعدّ هذا العرض مجرد تصريح، بل هو دعوة جماعية تحمل في طياتها مسؤولية سياسية يُنتظر تجسيدها على أرض الواقع.

## ٢٠. PP. ١١

أولاً - تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية لإنهاء الحرب في غزة ولبنان

تتضمّن البيانات ٢٠.PP.١١ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية إظهار الشعور بالتفاؤل. وتنعكس هذه الاستراتيجية في العبارة "إنهاء الحرب في غزة ولبنان"، حيث يُظهر المتكلم موقفًا واثقًا من إمكانية تحقيق السلام من خلال الجهود المشتركة، وذلك عبر تعزيز المساعي السياسية والدبلوماسية. ومن خلال إظهار التفاؤل، يسعى المتكلم إلى بناء روح التضامن، وتعزيز الروابط العاطفية مع المستمعين، لا سيما في سياق التعاون الدولي والتضامن الإسلامي.

٢٢.PP.٣

ثانيا - تعبئة الشعوب الإسلامية التي تعتصر قلوبهم معاناة إخوانهم المضطهدين، للمشاركة بكل ما يملكون في دعم نضالهم من أجل الاستقلال

تتضمّن البيانات ٢٢.PP.٣ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية زيادة الاهتمام بالمحاور عن طريق إدخال عبارات تجذب انتباه المخاطب. وتتمثّل هذه الاستراتيجية في الطريقة التي يستخدم بها المتحدث لغة عاطفية ودرامية، كما في قوله "التي تعتصر قلوبهم معاناة إخوانهم المضطهدين"، وهي عبارة تُعزّز مشاعر التعاطف والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وبالإضافة إلى هذا التعبير العاطفي، يدعو أنيس متا إلى المشاركة الفاعلة باستخدام عبارة "تعبئة الشعوب الإسلامية"، في محاولة لتعميق الإحساس الجماعي، وتعزيز التضامن بين الحاضرين في مواجهة المأساة التي يمرّ بها إخوانهم في فلسطين.

٣٠.PP.١٠

وفي المقابل زيادة حجم التبادل التجاري بين دول أعضاء من المنظمين العربية والإسلامية , خاصة في المنتجات التي تمت صناعتها في الدول العربية والإسلامية.

تتضمّن البيانات ١٠. PP. ٣٠ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تقديم عروض أو وعود. حيث يقدّم أنيس متا عرضًا من خلال قوله "زيادة حجم التبادل التجاري بين دول أعضاء من المنظمين العربية والإسلامية". ويُعد هذا العرض محاولةً لتعزيز الاقتصاد والدفاع الجماعي لدول الأعضاء في ظلّ الضغوط العالمية المتزايدة. ولا يقتصر هذا المقترح على كونه حلًا اقتصاديًا، بل يُعد كذلك خطوة سياسية تهدف إلى تعزيز التضامن في العالم الإسلامي في مواجهة مأساة فلسطين.

٣. PP. ٣٢

اندونيسيا ذلك الشعب لذي ولد من رحم الالام ذاقت من مرارة الاستعمار والاضطهاد والعنصرية وحتى الإبادة الجماعية، لا لسنوات ولا لعقود بل قرون، ومعظم الشعوب العربية والإسلامية كذلك.

البيانات ٣. PP. ٣٢ تطبيقًا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية زيادة الاهتمام بالمحاور عن طريق إدخال عبارات تجذب انتباه المخاطب. ويتجلى ذلك في العبارة " ذلك الشعب لذي ولد من رحم الالام ذاقت من مرارة الاستعمار والاضطهاد والعنصرية وحتى الإبادة الجماعية، لا لسنوات ولا لعقود بل قرون ". يسعى المتكلم من خلال هذا الوصف المؤثر إلى جذب انتباه المخاطب وإثارة مشاعرهم، من خلال تصوير المعاناة الطويلة والعميقة التي عاشها الشعب الإندونيسي. فعبارة "وُلِد من رحم الآلام" والتوكيد الزمني "للقرون"، يُحرّك أنيس متا تعاطف المخاطب ويُلَفّت أنظارهم إلى تاريخ نضال الشعب الإندونيسي، مما يُعزز من قوة الرسالة ويُعمّق التفاعل العاطفي مع مضمون الخطاب.

٣٣.PP.٧

اندونيسيا ذلك الشعب لذي ولد من رحم الالام ذاقت من مرارة الاستعمار والاضطهاد والعنصرية وحتى الإبادة الجماعية، لا لسنوات ولا لعقود بل قرون، ومعظم الشعوب العربية والإسلامية كذلك.

البيانات ٣٣.PP.٧ تطبيقًا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تتضمن عددًا من أوجه التشابه بين المتكلم و المخاطب. وتُجسّد العبارة "ومعظم الشعوب العربية والإسلامية كذلك" هذا الاستخدام بوضوح، إذ يفترض المتكلم أن المعاناة التي يشعر بها الشعب الإندونيسي تُشاطرُها أيضًا معظم الشعوب العربية والإسلامية. ومن خلال التعبير عن هذه التجربة المشتركة، يبني المتحدث تقاربًا غير مباشر يعزز الشعور بالانتماء الجماعي، مما يُسهّم في ترسيخ أرضية تضامن قوية لتوحيد المواقف في التعامل مع قضية فلسطين.

٣٤.PP.١٢

ففي هذه الألام التي عانى منها الشعب الفلسطيني نقول **كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين !!**

البيانات ٣٤.PP.١٢ تطبيقًا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية محاولة إشراك المتكلم والمخاطب في نشاط معين. في هذا السياق، يستخدم أنيس متى صيغة "نقول" ممثلًا بها موقف إندونيسيا، ليُخاطب بها المشاركين في القمة قائلاً "كلنا فلسطين!! كلنا فلسطين!! كلنا فلسطين!!".

وقد كرّر المتحدث هذه العبارة ثلاث مرات لتعزيز الأثر العاطفي، وإظهار المشاركة الجماعية، وغرس شعور عميق بالوحدة. وتؤكد هذه الاستراتيجية أن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ليست حكرًا عليهم

فحسب، بل يشعر بها أيضًا كل أفراد الأمة الإسلامية الذين يشتركون في مشاعر التضامن والاهتمام بالقضية ذاتها.

٣٥.PP.٧

وأمام صمود وإياء الشعب الفلسطيني نقول لا معنى لحريتنا واستقلالنا إن لم تكن فلسطين حرة مستقلة.

البيانات ٣٥.PP.٧ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تتضمن عددًا من أوجه التشابه بين المتكلم والمخاطب. وتُعد العبارة: "لا معنى لحريتنا واستقلالنا إن لم تكن فلسطين حرة مستقلة" المؤشر الرئيسي لتطبيق هذه الاستراتيجيات. فمن خلال هذا التصريح، لا يعبر أنيس متى عن موقف إندونيسيا تجاه فلسطين فحسب كما في قوله "نقول"، بل يُوجّه أيضًا رسالة مفادها أن قيمة الحرية التي تتمتع بها الدول الإسلامية لا تكتمل ما لم تتحرر فلسطين وتصبح دولة مستقلة. وفي هذا السياق، يفترض المتكلم أن جميع المشاركين في القمة يتقاسمون الموقف نفسه والرؤية ذاتها بشأن أهمية استقلال فلسطين كرمز للنضال من أجل العدالة والحرية للأمة الإسلامية.

٣٦.PP.٧

فهي عندنا أمانة دستورية وفريضة الإسلامية وضرورة إنسانية.

البيانات ٣٦.PP.٧ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية تتضمن عددًا من أوجه التشابه بين المتكلم والمخاطب. في هذا التصريح، يفترض أنيس متى أن جميع المشاركين في المؤتمر يملكون فهمًا مشتركًا لأهمية النضال من أجل فلسطين. ومن خلال قوله إن القضية الفلسطينية هي "أمانة دستورية، وفريضة إسلامية، وضرورة إنسانية"، يقوم المتكلم ببناء أرضية مشتركة تجمع بين الأبعاد السياسية والدينية والقيم الإنسانية العالمية. وعندما يقول: "فهي عندنا"، لا يعبر أنيس متى فقط عن موقف إندونيسيا تجاه القضية

الفلسطينية، بل يُلمَح أيضاً إلى أن المخاطبين يشاركونه الرؤية نفسها من خلال العناصر الثلاثة الأساسية التي ذكرها.

٣٧. PP. ١١

رحم الله شهداء فلسطين ورزق أحياءهم دولة حرة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

البيانات ٣٧. PP. ١١ تطبيقاً استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية الفرعية إظهار الشعور بالتفاؤل. ففي هذه البيانات، يُظهر أنيس متاً موقفاً متفائلاً تجاه مستقبل الشعب الفلسطيني، وخاصة الأحياء منهم، من خلال الأمل في قيام دولة فلسطينية حرة ذات سيادة. وتُعدّ هذه العبارة تعبيراً عن أمل قوي وإيجابي لا يقتصر على نقل التعاطف مع معاناة الشعب الفلسطيني، بل يُثير أيضاً حماسة الجمهور للاستمرار في النضال نحو تحقيق الهدف المشترك. ومن خلال إظهار هذا الأمل المتفائل، يسعى المتحدث إلى تعزيز علاقات التضامن وتقليل التهديد الذي قد يُشكّل على الوجه الإيجابي للمخاطبين.

إنّ استخدام العبارة "رحم الله" والدعاء "ورزق أحياءهم دولة حرة مستقلة" يعكس رغبة إيجابية من المتكلم، ويُظهر من خلال هذه الاستراتيجية أنّه ينظر إلى مستقبل فلسطين بنظرة مشرقة ومليئة بالأمل.

٣٨. PP. ١١

ورزقنا الله فرصة الصلاة في المسجد الأقصى وعقد القمة القادمة فيها  
إن شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البيانات ٣٨. PP. ٤ جزءاً من خاتمة خطاب أنيس متاً في مؤتمر القمة العربية الإسلامية المشتركة. وتحتوي هذه البيانات على استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية إظهار الشعور بالتفاؤل. تتجلى هذه

الاستراتيجية في العبارة "ورزقنا الله فرصة الصلاة في المسجد الأقصى وعقد القمة القادمة، فيها إن شاء الله"، التي تعبّر عن الأمل والثقة الإيجابية في تحقيق الأهداف المشتركة والنجاح المنشود، مثل تحرير المسجد الأقصى وتجسيد التضامن الحقيقي بين شعوب الأمة الإسلامية. وتُستخدم هذه الاستراتيجية لبناء علاقة وثيقة وشعور بالانتماء بين المتكلم والمخاطب. كما أن استخدام العبارة الدينية "إن شاء الله" يعزّز دلالة التفاؤل في السياق الثقافي العربي والإسلامي، حيث يُنظر إلى الخطط المستقبلية على أنها تقع ضمن مشيئة الله سبحانه وتعالى.

٣٩. PP. ٤

ورزقنا الله فرصة الصلاة في المسجد الأقصى وعقد القمة القادمة فيها إن شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

البيانات ٣٩. PP. ١١ استراتيجيات التأدب الإيجابي، وبشكل خاص الفئة الفرعية استخدم علامات الهوية الجماعية. ويتجلى ذلك من خلال استخدام العبارات الدينية مثل "إن شاء الله" و"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، التي تُظهر تطبيق هذه الاستراتيجية. وتعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز شعور الانتماء والتضامن بين أنيس متا والمشاركين في القمة. ومن خلال استخدام تحية الإسلام ذات الطابع العالمي والدلالة الدينية العميقة، يؤكد المتكلم انتماءه إلى الجماعة نفسها التي ينتمي إليها المخاطبون. كما تضيف هذه الاستراتيجية لمسة عاطفية وروحية، وتُسهّم في إنهاء الخطاب بشكلٍ لبقٍ ومشرفٍ.

## ٢- استراتيجيات التأدب المباشر

تم العثور على استراتيجيات التأدب المباشر ١١ بيانات والتي يمكن رؤيتها في تحليل البيانات التالي.

## ١٢.BOR

فإن إسرائيل بقيادة نتانياهو ومعه خلافاؤه اليمينيون المتطرفون لا تعرف غير اللغة القوة والبطش والشراسة، ما جعلت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية حبراً على ورق

البيانات ١٢.BOR تطبيقاً استراتيجيات التأدب المباشر حيث يتم التعبير عن الرسالة بشكل مباشر ودون أي محاولة للتلطيف أو التخفيف. تُستخدم هذه الاستراتيجيات من قبل المتكلم عندما تُعتبر الرسالة المراد إيصالها أكثر أهمية من الحفاظ على صورة أو وجه المخاطب، وخاصةً في المواقف التي تتطلب درجة عالية من الاستعجال، والوضوح، والحزم.

في الجملة "فإن إسرائيل بقيادة نتانياهو ومعه خلافاؤه اليمينيون المتطرفون لا تعرف غير لغة القوة والبطش والشراسة"، يُعبّر المتكلم بشكل حازم وصريح عن تقييم سلبى تجاه الحكومة الإسرائيلية التي يقودها نتانياهو وحلفاؤه المتشددون. إنّ وصفاً مثل "لا تعرف غير لغة القوة والبطش والشراسة" يُعدّ تعبيراً مباشراً يوجه الاتهام إلى طرف معين دون أي محاولة لحماية وجه المخاطب أو الطرف الثالث المذكور. ويعكس استخدام هذه الاستراتيجيات في سياق خطاب دبلوماسي حالة الطوارئ التي يواجهها العالم الإسلامي في ظلّ العدوان المستمر على فلسطين. ولهذا، يُعتبر استخدام استراتيجيات التأدب المباشر في هذا السياق مناسباً، لأنه يُقدّم الرسالة بوضوح ويُبرز عنصر الاستعجال دون الالتفاف حول الكلمات أو استخدام عبارات مموّهة.

## ١٤.BOR

ومن هنا نقول إن على القمة أن تخرج بتوصيات وخطوات عملية،  
تحمل في طياتها روح الرد الجماعي في مواجهة العقاب الجماعي

البيانات ١٤.BOR استراتيجيات التأدب المباشر تتميز بلجملة "القمة  
أن تخرج بتوصيات وخطوات عملية". يُعد هذا التعبير شكلاً من أشكال  
الضغط على المشاركين في القمة لاتخاذ إجراءات ملموسة. لا يُخفي المتكلم  
نواياه من خلال طلبات أو اقتراحات خفية، بل يُعبر عن الضرورة بصراحة  
وحزم.

## ٢١.BOR

ومنع كل محاولات التصعيد من كل الأطراف لجر المنطقة إلى حرب  
إقليمية لا يمكن التحقّب في مصارها.

البيانات ٢١.BOR استخدام استراتيجيات التأدب المباشر. هذا  
البيانات مباشر وصريح، ولا يستخدم أي عناصر تخفيفية أو تهدئة لمعالجة  
التهديد المحتمل على وجه المخاطب. وهذا يُشير إلى أن المتكلم يُعطي الأولوية  
للوضوح والكفاءة والإلحاح على اللباقة الرسمية. في هذا السياق، أصدر أنيس  
متاً تحذيراً ونداءً لمنع تفاقم الصراع، وبالتالي كان الهدف من هذا الخطاب  
المباشر هو رفع مستوى الوعي والعمل الجماعي بين قادة العالم الإسلامي.

## ٢٣.BOR

وفتح كل القنوات الرسمية والسبل المطاحة لإصال المساعدات الإنسانية  
إلى فلسطين.

البيانات BOR.٢٣ استخدام استراتيجيات التأدب المباشر. فهي لا تستخدم عباراتٍ مُلَطِّفَةً مثل "أقترح"، بل تُوجِّه مباشرةً وبحزمٍ إجراءً مُحدَّداً، ألا وهو فتح الوصول إلى جميع المساعدات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية. وهذا يُشير إلى أن المتكلم لا يُعطي الأولوية لحماية الوجه السلي للمُحاور، بل يُعطي الأولوية للتواصل الفعال في المواقف الحرجة.

#### BOR.٢٤

**ثالثاً -** إحداث موجات من الدعم العالمي لاستقلال فلسطين من خلال توسيع التحالفات العالمية، لتشمل الجنوب العالمي وجميع الدول المساندة للاستقلال فلسطين،

البيانات BOR.٢٤ يُظهر بوضوح استخدام استراتيجيات التأدب المباشر. حيث يُطلق أنيس متاً نداءً صريحاً وحازماً إلى المشاركين في القمة بضرورة اتخاذ خطوات جماعية ملموسة لتوسيع الدعم الدولي لفلسطين. لا يحتوي هذا الخطاب على أي شكل من أشكال التلطيف، أو التحذير الضمني، أو التأطير اللبق، بل يركز على التأكيد المباشر على أهمية التحرك العالمي العاجل. استخدام الفعل مثل "إحداث" يدل على نية فورية وصروحة في الدفع نحو الفعل، ويعمل كأداة ضغط على رؤساء الدول لاتخاذ\*\*مواقف عملية وواضحة دون تأخير.

#### BOR.٢٥

و اعتبار كل أشكال المقاومة من كل الفصائل الفلسطينية في نفس الوقت حقاً قانونياً أزلياً لكل شعب المستعمر وليس إرهاباً،

في البيانات BOR.٢٥، توجد استراتيجيات التأدب المباشر. في سياق خطاب أنيس متاً، تُظهر هذه العبارة موقفاً حازماً في الدفاع عن شرعية نضال الشعب الفلسطيني ورفضاً قاطعاً لوصل أعمال المقاومة بالإرهاب. لم

تُقدّم هذه العبارة بشكل ضمني أو تلميحى، بل بشكل مباشر دون أي تخفيف، وتحتوي على تأكيد قوي للمبادئ الأخلاقية والقانونية. وهذا يدل على أن المتحدث اختار استراتيجية "بشكل مباشر" للتعبير عن فكرته بوضوح، على أمل إثارة الوعي الجماعي والتضامن الحقيقي من قادة العالم الإسلامي.

#### ٢٦.BOR

والضغط على كل المؤسسات الدولية لعزل إسرائيل وإلغا عضويتها من الأمم المتحدة،

البيانات ٢٦.BOR يندرج ضمن استخدام استراتيجيات التأديب المباشر، ألقاه أنيس متا للتعبير عن موقف حازم بشأن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل. يشير استخدام عبارة "الضغط على كل المؤسسات الدولية" إلى دعوة مباشرة للدول المشاركة في القمة للعمل بشكل جماعي ودون تنازلات. تليها الدعوة "لعزل إسرائيل وإلغا عضويتها من الأمم المتحدة"، ولا تستخدم هذه العبارة علامات المجاملة مثل الطلبات أو الاقتراحات. وهذا يشير إلى أن المتكلم ينقل أفكاره بشكل مباشر لأن الوضع يعتبر حالة اتفاقية تجارة حرة مشروعة ومبررة، وخاصة في حالات الطوارئ مثل العدوان على فلسطين.

#### ٢٧.BOR

ويجب أن لا تذهب جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني من غير معاقبة.

البيانات ٢٧.BOR يُعدّ تطبيقاً استراتيجيات التأديب المباشر. في هذا الخطاب، يوجّه أنيس متا مطلباً صريحاً بضرورة محاسبة مرتكبي جرائم الحرب والإبادة الجماعية، مؤكداً أنهم لا يجوز أن يفلتوا من العقاب. وقد عبّر عن

موقفه هذا بشكل مباشر، دون محاولة للتقليل من حدة التهديد لوجه الطرف المخاطب. وقد جاء هذا الأسلوب نتيجة للظروف الطارئة والهامة، والمتمثلة في المأساة الإنسانية الجارية في فلسطين، التي ترتكبها إسرائيل. ولذلك، طرح أنيس متا ندائه بكل حزم ووضوح، دون أن يتجنب الأثر التهديدي المحتمل على وجه الطرف المسؤول.

#### ٢٨.BOR

رابعاً - مواصلة قطع علاقات الاقتصادي والتجاري والاستثمارية مع إسرائيل، وكل الشركات المتصلة بالصهيونية العالمية،

البيانات ٢٨.BOR تحتوي على استراتيجيات التأدب المباشر. فالجملة جاءت بصيغة مباشرة وحازمة دون وجود أي عنصر من عناصر التلطيف أو التخفيف التي تُستخدم عادة في استراتيجيات التأدب. وقد استُخدم الفعل "مواصلة" كفعلٍ أمرٍ صريحٍ يدعو بوضوح إلى الاستمرار في قطع العلاقات الاقتصادية التي قد بدأت مسبقاً، دون تقديم أي خيار أو اعتبار بديل للمخاطب.

ولم يقتصر هذا النداء على وقف العلاقات مع إسرائيل فقط، بل شمل أيضاً "كل الشركات المتصلة بالصهيونية العالمية". مما يدل على أن التصريح لا يحمل طابعاً رمزياً فحسب، بل يؤكد على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية ملموسة من قبل الدول المشاركة في القمة.

#### ٢٩.BOR

وإنهاء كل المشاريع الإسرائيلية الجارية داخل دول الأعضاء،

البيانات ٢٩.BOR يُعدّ تطبيقاً استراتيجيات التأدب المباشر. فقد وجه أنيس متا أمراً مباشراً بضرورة إيقاف جميع المشاريع الإسرائيلية التي لا تزال

قائمة في دول الأعضاء في القمة. وقد تمّ التصريح بهذا المطلب بشكل صريح، دون أي محاولة للتخفيف من حدة التهديد الموجه إلى وجه الطرف المخاطب. وهذا يُظهر أن الإجراء المطلوب يحمل طابعًا عاجلاً ويجب تنفيذه دون تأخير.

### ٣١.BOR

خامساً - رفض كل محاولات التطبيع وإعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، تماشياً مع مبادرة السلام العربية.

البيانات ٣١.BOR تحتوي على استراتيجيات التأدب المباشر. فالتعبيرات مثل "رفض كل محاولات التطبيع" و "إعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية" تُعبّر عن موقف حازم وصريح دون تحبّب احتمالية تهديد وجه الطرف الآخر. وقد تم اختيار هذه الاستراتيجية نظراً لخطورة القضية المطروحة، حيث تتعلق بأزمة إنسانية وسياسية خطيرة، وهي تطبيع العلاقات مع إسرائيل في ظل معاناة الشعب الفلسطيني.

أما العبارة اللاحقة "تماشياً مع مبادرة السلام العربية"، فقد استُخدمت لتعزيز موقف المتكلم. حيث تُظهر أن التصريح لا يأتي بمعزل عن السياق، بل يستند إلى مرجعية معترف بها سابقاً، مما يمنحه قوة شرعية إضافية.

### ٣- استراتيجيات التأدب غير المباشر

تم العثور على استراتيجيات التأدب غير المباشر ٣ بيانات والتي يمكن رؤيتها في تحليل البيانات التالي.

### ١٠.OR.٦

**كيف لا؟** وَكُلُّنَا شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الْمَجَازِرِ الْبَشَعَةِ وَتِلْكَ الْإِبَادَةُ الْجَمَاعِيَّةُ الْحَمَجِيَّةُ لِأَهْلِ غَزَّةَ وَفِلَسْطِينَ لِأَطْفَالِ فِلَسْطِينَ لِإِنْسَاءِ فِلَسْطِينَ.

تُعدّ عبارة "كيف لا؟" في البيانات ١٠. OR. ٠٦ سؤالاً بلاغياً ويُصنّف هذا النوع لنظرية براون وليفنسون ضمن الاستراتيجيات غير المباشر. وتُستخدم هذه الاستراتيجية الفرعية للتعبير عن المقصود بشكل غير مباشر أو ضمني، حتى لا يقوم المتكلم بأفعال كلامية تهدد وجه المخاطب.

إن هذا السؤال البلاغي لا يُنتظر منه إجابة من المتلقي، بل يُراد به استثارة الموافقة العاطفية والوعي الجمعي تجاه الجريمة المرتكبة. وبعبارة أخرى، فإن أنيس متا من خلال استخدامه لعبارة "كيف لا؟" يُعبّر عن فظاعة المأساة وقلقه العميق إزاء الكارثة الإنسانية التي حلّت بفلسطين، دون الحاجة إلى التصريح بتقييمه بشكل مباشر. ويُتيح هذا النوع من الاستراتيجيات غير المباشر للمتكلّم الحفاظ على الانسجام في العلاقات الدبلوماسية، مع الاستمرار في توجيه النقد أو التعبير عن القلق بطريقة مهذّبة.

من الناحية النحوية، تُعدّ "كيف لا؟" صيغة استفهامية، إلا أن هذا السؤال لا يُقصد به طلب الجواب، بل يُستخدم لتأكيد واقع معروفٍ ومُسلّم به لدى الجميع. وهذا يشير إلى الواقع المتعلّق بالفضائع المرتكبة في غزة، كما ورد في العبارات التالية مثل "المجازر البشعة" و"الإبادة الجماعية"

١٠. OR. ٠٨

وهل سنكون شُهودًا على موت الضمائر الإنسانية والنَّحْوَةِ الإسلامية إلى جانب هؤلاء القَتْلَةِ والجَرْحَةِ بِسَبَبِ صَمْتِنَا وَعَجْزِنَا؟

تُعدّ البيانات ١٠. OR. ٠٨ مثالاً على استخدام استراتيجيات التأدب غير المباشر من خلال الاستراتيجيات الفرعية السؤال البلاغي. ففي هذا السياق، لا يُعبّر أنيس متا عن نقده بشكل مباشر، بل يُقدّمه في صيغة سخرية

خفية ودعوة ضمنية من خلال طرح سؤال بلاغي. وهذا السؤال لا يُقصد منه الحصول على إجابة، وإنما يُراد به إثارة المشاعر وتحفيز الوعي الأخلاقي لدى المستمعين، وخصوصاً القادة الحاضرين في القمة العربية الإسلامية المشتركة. ويُحدث هذا السؤال البلاغي تأثيراً تداولية قويا، لأنه يُجسّد نقداً ضمنياً للموقف المتقاعس ولعجز العالم الإسلامي عن الاستجابة للجرائم التي ترتكبها إسرائيل.

١٣. OR. ٩

فإن إسرائيل بقيادة نتانياهو ومعه خلافاؤه اليمينيون المتطرفون لا تعرف غير اللغة القوة والبطش والشراسة، ما جعلت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية حبراً على ورق

البيانات ١٣. OR. ٩ استخدام استراتيجيات التأدب المباشر من خلال الاستراتيجيات الفرعية استخدام الاستعارات. وتتمثل الاستعارة في عبارة "حبراً على ورق"، والتي تُشير إلى عجز وعدم فعالية قرارات المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية في إيقاف العدوان الإسرائيلي على فلسطين. ويُعدّ استخدام هذه الاستعارات وسيلة للتعبير عن نقد لاذع ولكن غير مباشر لتلك المؤسسات، بحيث يُحافظ المتكلم على الأسلوب اللبق دون التصريح المباشر بالنقد، خاصة في السياق الدبلوماسي الدولي. وتُجسّد هذه الاستراتيجيات حرص أنيس متا على الحفاظ على صورته الإيجابي أمام قادة العالم دون اللجوء إلى لوم صريح لأي جهة معيّنة.

#### ٤ - استراتيجيات التأدب

تم العثور على استراتيجيات التأدب السلبي ٢ بيانات والتي يمكن رؤيتها في تحليل البيانات التالي.

## ٠١.NP.٥

صَاحِبُ السُّمُويِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
السَّعُودِ، أَصْحَابُ الْفَخَامَةِ وَالْمَعَالِي وَالْحُضُورِ الْكَرَامِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

البيانات ٠١.NP.٥ جزءًا من مقدمة خطاب أنيس متا في القمة العربية الإسلامية المشتركة. في هذا الجزء، استهل أنيس متا خطابه بتحيةة السلام وذكر الحاضرين باستخدام ألقاب شرفية عالية المستوى ورسمية، مثل "صَاحِبُ السُّمُويِّ الْمَلِكِيِّ"، "وَأَصْحَابُ الْفَخَامَةِ وَالْمَعَالِي"، "وَالْحُضُورِ الْكَرَامِ".

وتُجسّد هذه البيانات استراتيجيات التأدب السلي باستخدام الاستراتيجيات الفرعية إظهار الاحترام. وتُظهر هذه الاستراتيجية اعترافًا بالمكانة الاجتماعية وكرامة المخاطبين، مع الحرص على تجنب أي تهديد لوجههم السلي.

وفي هذا السياق، لا تُعدّ هذه التحيات مجرد مقدمة شكلية، بل تؤدي دورًا جوهريًا في تعزيز العلاقات بين الأشخاص ضمن سياق تواصل رسمي دولي. كما أن ذكر الاسم الكامل "محمد بن سلمان بن عبد العزيز السعود" مع اللقب الملكي الكامل يعكس احترامًا عميقًا لبنية السلطة والرمزية الوطنية للدولة المضيفة.

## ٠٣.NP.٥

باسم فخامة الرئيس الأندونيسي براوو سوبيانتو وأعضاء الوفد الإندونيسي  
أشكركم صاحب السمو الملكي على دعوتنا لحضور هذه القمة المباركة،  
والتي يأتي توقيتها دلالة على خطورة الظروف والمرحلة التي نواجهها

في هذه البيانات، يستخدم أنيس متا بشكل صريح ألقاباً شرفية مثل "فخامة الرئيس" عند الإشارة إلى رئيس إندونيسيا، برابو سوبيانتو، الذي يُمثله في القمة، و"صاحبُ السمو الملكي" عند مخاطبة ملك أو قائد الدولة المضيفة.

وتُظهر هاتان الصيغتان من الاحترام مستوى عاليًا من الرسمية واللياقة والاعتراف بالمكانة الاجتماعية للمخاطبين. وتندرج البيانات NP.٥.٣ ضمن إطار استراتيجيات التأدب السلي، وتحديدًا الاستراتيجية الفرعية إظهار الاحترام. وقد تم اختيار هذه الاستراتيجية نظرًا لأن القمة تُعقد في سياق رسمي دولي رفيع المستوى، مما يجعل استخدام اللغة المهذبة والمبجلة شرطًا أساسيًا للحفاظ على آداب الخطاب الدبلوماسي.

#### ب. العوامل المؤثرة لاختيار استراتيجيات التأدب لخطبة أنيس متا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية في يوتيوب القناة الأولى المصرية

استنادًا إلى التحليل الذي تم إجراؤه، فإن الاستراتيجيتين الأكثر استخدامًا هما استراتيجيات التأدب الإيجابي واستراتيجيات التأدب المباشر. ويُعزى اختيار هاتين الاستراتيجيتين بشكل كبير عامل المكاسب والظروف الاجتماعي. بشكل عام، تكمن المكاسب من خطاب أنيس متا في الدعوة إلى التعاون، والبحث عن توافق، وتعزيز التضامن بين جميع المشاركين في القمة من أجل تحقيق استقلال فلسطين، ونقل الرسائل بشكل مباشر دون غموض. وهذا ما جعل أنيس متا يستخدم بشكل كبير استراتيجيات التأدب الإيجابي. ثم إن كثرة العبارات التي تحمل حملاً ثقیلاً وتتسم بالإلحاح والطابع التوجيهي، كانت من الأسباب التي دفعت أنيس متا إلى اختيار استراتيجيات التأدب المباشر. وفيما يلي سيتم عرض أثر عامل المكاسب والظروف الاجتماعي الأكثر بروزًا في عبارات أنيس متا.

## ١- عامل المكاسب

يظهر تأثير عامل المكاسب بشكل بارز في البيانات التالية.

١٣.OR.٩

فإن إسرائيل بقيادة نتانياهو ومعه خلافاؤه اليمينيون المتطرفون لا تعرف غير اللغة القوة والبطش والشراسة، ما جعلت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية حبراً على ورق

في البيانات ١٣.OR.٩، يظهر أن أنيس متا استخدم استراتيجيات التأدب غير المباشر من خلال قوله "ما جعلت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية حبراً على ورق". وكانت المكاسب التي حصل عليها أنيس متا من استخدام هذه الاستراتيجيات عالية جداً، إذ تمكن من تجنب المواجهة المباشرة مع المؤسسات الدولية، وتقديم نقد بطريقة لطيفة دون الإضرار بالعلاقات الدبلوماسية، بالإضافة إلى تعزيز التضامن العاطفي مع المستمعين الذين يشاركونه الرؤية نفسها.

٣٤.PP.١٢

ففي هذه الألام التي عانى منها الشعب الفلسطيني نقول كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين !! كلنا فلسطين.

في البيانات ٣٤.PP.١٢، استخدم أنيس متا استراتيجيات التأدب الإيجابي، وتحديدًا الفئة الفرعية محاولة إشراك المتكلم والمخاطب في نشاط معين. وتجلّت هذه الاستراتيجية في العبارة "كلنا فلسطين!! التي كررها ثلاث مرات. وكانت المكاسب التي جناها أنيس متا من هذه الاستراتيجية هي بناء التقارب العاطفي، وتعزيز روح التضامن، وتقوية الروابط السياسية

والأخلاقية، بالإضافة إلى تعزيز موقف إندونيسيا كداعم قوي للقضية الفلسطينية.

## ٢- الظروف الاجتماعية

يشمل عامل الظروف الاجتماعي ثلاثة عناصر أساسية، وهي: المسافة الاجتماعية بين المتكلم والمخاطب، و السلطة النسبية بينهما، والدرجة العباء الكامن في التعبير. تلعب هذه العناصر الثلاثة دورًا كبيرًا في تحديد اختيار استراتيجيات التأدب التي استخدمها أنيس متا. وفيما يلي سيتم عرض تأثير عامل الظروف المحيطة الأكثر بروزًا في عبارات أنيس متا.

### أ. المسافة الاجتماعية

ينظر إلى المسافة الاجتماعية على أنها القوة المهيمنة في البيانات التالية.

NP.٥.١

صاحب السُّموي المَلِكِي الأمير مُحمد بن سلمان بن عبد العزيز  
السعود، أصحابُ الفَخامةِ وَالْمَعاليِ وَالْحُضُورُ الكِرَام. السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته

NP.٥.٣

باسم فخامة الرئيس الأندونيسي براوو سوبيانتو وأعضاء الوفدِ  
الإندونيسي أشكركم صاحبُ السُّموي المَلِكِي على دعوتنا لِحُضُورِ  
هذه القمة المباركة، والتي يأتي توقيتها دلالة على خطورة الظروف  
والمرحلة التي نواجهها

البيانات D١NP٥ و D٣NP٥ من البيانات التي تحتوي على

استراتيجيات التأدب السليبي باستخدام الاستراتيجيات الفرعية إظهار الاحترام. استخدم أنيس متا هذه الاستراتيجية نظرًا لعلو المسافة

الاجتماعية بينه وبين بعض قادة الدول الحاضرين، ومنهم "الملك السعودي محمد بن سلمان آل سعود. وإلى جانب إظهار الاحترام للملك، عبّر أنيس متا أيضًا عن احترامه لرئيس إندونيسيا براوو سويانتو، والذي مثله أنيس متا في هذه القمة. وبسبب وجود مسافة اجتماعية كبيرة بين المتكلم والمخاطب، فإن استخدام استراتيجيات التأدب السلبي يُعد مناسبًا جدًا للحفاظ على وجه السلبي المخاطب.

#### ب. السلطة النسبية

ينظر إلى السلطة النسبية على أنها القوة المهيمنة في البيانات التالية.

#### ٢٦.BOR

والضغط على كل المؤسسات الدولية لعزل إسرائيل وإلغا عضويتها من الأمم المتحدة،

تظهر السلطة أنيس متا بشكل واضح في البيانات ٢٦.BOR، حيث عبّر بحزم عن ضرورة الضغط على جميع المؤسسات الدولية لإخراج إسرائيل من الأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن هذه المؤسسات تمتلك سلطة أكبر من الناحية الهيكلية، إلا أن أنيس متا قدّم هذا الطلب بشكل علني ومباشر، مستندًا إلى مكانته كممثل لدولة، وإلى الظرف الطارئ والملح الذي يتطلب موقفًا حازمًا وصریحًا.

#### ٢٧.BOR

ويجب أن لا تذهب جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني من غير معاقبة.

ومثلما هو الحال في البيانات ٢٦.BOR، فإن مستوى السلطة لدى أنيس متا يبدو واضحًا أيضًا في البيانات ٢٧.BOR، حيث أعلن بحزم أن على إسرائيل أن تُعاقب على الجرائم التي ارتكبتها بحق فلسطين.

وعلى الرغم من أن مكانة أنيس متا من حيث السلطة أقل من بعض ممثلي الدول الأخرى، إلا أنه، نظرًا لخطورة الوضع وأهميته العاجلة، ولكونه ممثلًا عن دولة إندونيسيا، استطاع أن يُعبّر عن موقفه بوضوح وحزم.

### ت. الدرجة العبء

ينظر إلى الدرجة العبء على أنها القوة المهيمنة في البيانات التالية.

#### ٢٨.BOR

رابعاً - مواصلة قطع علاقات الاقتصادي والتجاري والاستثمارية مع إسرائيل، وكل الشركات المتصلة بالصهيونية العالمية،

#### ٢٩.BOR

وإنهاء كل المشاريع الإسرائيلية الجارية داخل دول الأعضاء،

في البيانات ٢٨.BOR و ٢٩.BOR، استخدم أنيس متا استراتيجيات التأدب مباشر. كلا البيانين يحتويان على درجة عالية جدًا من العبء الإلزامي، حيث أصدر أنيس متا أوامر واضحة وصريحة بقطع ووقف جميع أشكال العلاقات الاقتصادية والتعاون مع إسرائيل. تُعد هذه العبارات إجراءات تنطوي على مخاطرة كبيرة وقد تؤثر على القرارات السياسية الداخلية لكل دولة من الدول المعنية.